أفيقوا .. أين هم السنة الذين تستنجدون بهم!

سنة لبنان يعذبون بأيدي الروافض والنصيرية

د.هاني السباعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.

صرخات واستغاثات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تعذيب الروافض والنصيرية لسنة لبنان! وما العجب في ذلك! فسنة بورما تعذبهم البوذية حرقا وذبحا واغتصباً وتشريدا علانية! وسنة تركستان الشرقية تمنعهم الصين من صوم شهر رمضان وفي اضطهاد مستمر! وفي انقراض سكاني رهيب! وسنة أفريقيا الوسطى وتشامبيا وكشمبير وتايلاند والفلبين وأفغانستان والشيشان! والعراق التي ذبح فيها آلاف السنة بل 7 آلاف سني دفعة واحدة! ولايزال الروافض يسفكون دماء سنة العراق! وفلسطين وسوريا التي قتل نظام البعث النصيري الرافضي المسنود غربياً بقتل أكثر من ربع مليون مسلم سني سوري ولا يزال الذبح مستمراً في سوريا! ومصر قتل واغتصاب وحرق وسجن الآلاف بلا رحمة! والمغرب الإسلامي بأسره؛ ليبيا تونس الجزائر المغرب موريتانيا!!. ما العجب! وما الاندهاش! في أن سنة لبنان يعذبون بأيدي النصيرية والروافض!.

فمن الذي مكن لحزب اللات والروافض في لبنان! أليس الحكومات العلمانية العربية المحسوبة زوراً على أهل السنة! ومن الذي تولى كبر إضعاف سنة لبنان أليس حكومة الحرمين! والخليج! أليس آل سعود هم من تعاونوا مع الأمريكان والغرب والشرق في إدخال الجيش السوري إبان حكم المقبول الهالك حافظ الأسد إلى لبنان! أليس هم من دجنوا سنة لبنان وميعوهم عقدياً!

فسنة لبنان ليسوا وحدهمغما وتعذيباً! فكلنا في الهم شرق! فالسنة في الهم واحد! لقد صارت سنة عامة لمسلمي أهل السنة في العالم؛ مذابح محارق مشانق في مشارق الأرض ومغاربها؛ رمتهم ملل الكفر قاطبة بقوس واحدة!.

وإذا كنا نقول إن أهل السنة مليار وثلاثمئة مليون! فهذا العدد غثاء كغثاء السيل إلا من رحم ربي! عدد لا يسمن ولا يغني من جوع! سنة متفرقون متشرذمون مطايا لكل من هب ودب!! فمن هم أهل السنة حسب هذه الاحصائة! سنقسمهم على النحو التالي:

أولاً: الصوفية أعدادهم لايستهان بها!؛ تيجانية شاذلية قادرية نقشبندية برهانية أحمدية رفاعية خليلية إدريسية كركرية خلوتية دسوقية وغيرهم كثير؛ بجميع طرقهم وراياتهم المزركشة بألوان خزعبلاتهم؛ هم عبارة عن مخدرات للشعوب!، وجسور للطغاة والمحتلين لبلاد الإسلام إلا ما ندر!. فجسب هذا التعداد كل من

انتسب لأهل القبلة وليس شيعياً في وقتنا المعاصر يعدونها سنيا! مع أنه ليس كل ما يلمع ذهباً! وليس كل ما يبرق فضة! لكن هكذا يحشرون عباد القبور والمشعوذين ضمن إحصائية أهل السنة! عجب عجب!

ثانياً: المؤسسات الدينية الرسمية المحسوبة على أهل السنة؛ كالأزهر والأوقاف وهيئات كبار العلماء والمجامع الدينية السنية في العالم الإسلامي!؛ ما هي إلا منابر للطواغيت وتعبيد الناس لظلم حكامها! فشيوخها - إلا من رحم ربي - مشاعل حرق لأهل السنة وحرب على المجاهدين؛ مشيخات سنية ضالة معاول هدم ضد كل من يعترض على الطاغوت الذي عينهم في هذه الهيئات!. إنهم سحرة موظفون يحسنون جرائم الحاكم! شيوخ رسمون محسوبون على أهل السنة تحت الطلب يسبحون بحمد أي حاكم! ولو كان هذا الحاكم يعبد اللات والعزى! ويعبد الشيطان الرجيم!.

ثالثاً: الأنظمة الحاكمة الجاثمة على صدر الأمة التي تحكم باسم إبليس! أليست محسوبا زورا على أهل السنة هي وجيوشها الجرارة وشرطتها وقضاتها وإعلامها وشيوخها وقسوسها وكهنتها وسحرتها وأحزابها أليس كل هؤلاء عبابيد الشيطان وفراخه محسوبين على أهل السنة!

رابعاً: السلفية الانبطاحية المنزلية دعاة حبس الإسلام في المساجد والزوايا! ودع قيصر يفعل بالأمة الأفاعيل! أليسوا محسوبين على أهل السنة!؛ أليست سلفية التخدير العقدي محسوبة على أهل السنة بل يزعمون أنهم حماة السنة! رغم أن الطاغوت يستخدمهم للتدليس والتلبيس على السنة

خامساً: المجلسيون متعاطو الدمقرطة وإدمان الحزبية الغربية! بغية الوصول للحكم بغير ذت الشوكة! فتخلوا عن الشوكة ووسائلها ولاذوا بالدمقرطة وألاعيبها التي طحنتهم طحناً، وأهانتهم وضيعتهم، وسلبت الحكم منهم؛ حيث ظنوا أن الدمقطرة ستثبت أركانهم وأفكارهم! ومن ثم يحكمون بالإسلام متوهمين أن الباطل غافل عنهم! لا يفتر ولا يهدأ للمكر بهم! وما حدث بالجزائر ومصر وغيرها ليس عنا ببعيد!.

سادساً: عوام السنة: وهم السواد الأعظم في تعداد أهل السنة! فهم للأسف عوام تائهون حائرون أتباع كل ناعق!غسل إعلام الإفساد أدمغتهم؛ وهو إعلام محسوب إحصائياً على أهل السنة! وصاروا أقرب لسلخ مشوه محسوب بالاسم على أهل السنة! يصدقون الأكاذيب ولو كانت صادمة للعقول!..

المجاهدون: وهم رأس حربة الدفاع عن حياض الإسلام وملح أهل السنة! بل ورئتها التي تتنفس بها بها الأمة عقيدة وعزة وسؤددا. فالمجاهدون! بمثابة قارب نجاة وسط أمواج بشر متلاطمة من أهل السنة! فرغم قلتهم والمؤامرات ضدهم إلا أنهم سطروا صحائف من ضياء! نعم سطروا صحائف من ضياء وهم يواجهون الشيطان وحزبه في كل مكان! لكن يا للحسرة وقعت الواقعة وحث ما لم يكن في الحسبان! لقد بيت الشيطان لهم بليل حيث باض إبليس وفرخ سمومه في حظيرة الغلاة! فكانت الفتنة العمياء والداهية الدهياء قد أطلت برأسها!

فتنة استطار بها العدو فرحاً! واغتم بها المؤمنون حسرة وألماً! كانت الفتنة شاخصة في تنظيم الدولة أليسوا محسوبين في تعداد أهل السنة! تظيم الدولة الذي شوه الإسلام وشرخ الجهاد ومزق الممزق الذي كنا نأمل أن

يلتئم؛ فكفروا وفجّروا وذبحوا قادة المجاهدين وشبابهم!!.. لا حولا ولا قوة إلا بالله! أربعوا على أنفسكم أفيقوا رحمكم الله! لا تذهبوا بعيداً بصراخكم أين أهل السنة! من يعثر عليهم يخبرنا! أين السنة! أين رجالها! أماتوا جميعاً ومات الخبر! مناداة الميت والاستعانة والاستغاثة به حرام! استعينوا بالله وحده!.

د.هاني السباعي 4 رمضان 1436هـ - 21 يونية 2015

بطاقة تعريف الشيخ الدكتور هاني السباعي

* حاصل على درجة ماجستير في القصاص في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقوانين الوضعية.

* حاصل على درجة دكتوراه في إثبات جريمة القتل العمد في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقوانين الوضعية.

* حاصل على إجازة في قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بطرق ثلاث مسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* حاصل على إجازة في قراءة القرآن الكريم برواية البزي وقنبل عن ابن كثير المكي من طريق الشاطبية.

* له عدة مؤلفات وأبحاث ومقالات وخطب وحوارات باللغة العربية والإنجليزية.

*رئيس مجلس إدارة الجمعية الشرعية بالقناطر الخيرية (من عام 1987 إلى عام 1990.

*كاتب متخصص في التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية.

*اختير مستشاراً تاريخياً لمركز الدراسات الإسلامية بأستراليا.

*مدير مركز المقريزي للدراسات التاريخية بلندن.

*الأمين العام المساعد للتيار السني بمصر.

بعض مؤلفاته:

(1) كتاب دور رفاعة الطهطاوي في تخريب الهوية الإسلامية ـ إصدارات مركز المقريزي بلندن عام 1422هـ - 2001م.

(2) كتاب الصراع بين المؤسسات الدينية والأنظمة الحاكمة من إصدارات مركز المقريزي بلندن عام 1423هـ 2002م

(3) كتاب القصاص (دراسة مقارنة الشريعة الإسلامية بالقوانين الوضعية من إصدارارت مركز المقريزي بلندن 1425هـ - 2004م.

(4) كتاب إثبات جريمة القتل العمد (دراسة مقارنة الشريعة الإسلامية بالقوانين الوضعية من إصدارت مركز المقريزي بلندن عام 1427هـ 2006م.

(5) كتاب مسائل في الإيمان باللغة الإنجليزية إصدارات عام1432هـ - 2011م.

(6) كتاب العدو القريب باللغة الإنجليزية طبع حديثاً.

(6) كتاب مصادر السيرة النبوية .. طبع حديثاً بمصر عقب ثورة 25 يناير 2011.

(7) كتاب أي الفريقين أحق بالعقل يا بندكتوس. طبع باللغة العربي والإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والفارسية والأسبانية.

(8) العلمانيون وثورة الزنج. طبع حديثا.

(9) الإرهاب في المنظومة الغربية طبع حديثا.

(10) دورة شرعية في مسائل الإيمان والفرق 11 شريط.

(11) دورة شرعية في مصادر السيرة النبوية 13 شريط.

(12) دورة شرعية في الواء والبراء 10 شرائط.

(13) دورة في القضاء الشرعي 17 شريطا.

(14) دورة في القضاء الجنائي الإسلامي 8 شرائط.

(15) أكثر من 723 خطبة جمعة بالإضافة لعشرات اللقاءات عبر وسائل الإعلام المتعددة.

(16) تفريغ دورة القضاء الجنائي الإسلامي الصوتية في كتاب مطبوع منشور على الشبكة العنكبوتية من إصدارات مؤسسة تحايا الإعلامية.

(17) كتب تحت الطبع (ثورة التوابين) (الخليفة المفترى عليه عبد الله بن الزبير) (زنادقة الأدب والفكر) (سلسلة هذا تاريخك هذا جدك ياولدي).

http://justpaste.it/lvtl

http://jpst.it/zG9r